قسم العلوم السياسية

الإجابة النموذجية

إليكم الإجابة النموذجية المفصلة والمنظمة وفق مقتضيات مقياس تحليل الخطاب السياسي:

ليس بالضرورة أن تكون إجابة الطالب متطابقة، طبيعي أن تختلف مسألة الاستدلال من النص عند إعطاء ثلة، وبالتالي الأهم هو تطبيق العناصر والمنهجية.

أ: طبيعة الخطاب وأساس التصنيف

، **النص المعروض هو خطاب سياسي بامتياز .** وقد تم تصنيفه كذلك بناءً على استيفائه للمعايير التالية:

1. **المؤسساتية :**الخطاب أُلقي في "قصر الأمم" أمام "البرلمان"، وهي مؤسسة دستورية تمثل الفضاء العمومي الرسمي.
2. **القصدية والسلطة :**المتحدث هو "رئيس الجمهورية"، والهدف هو ممارسة السلطة عبر عرض الحصيلة، وشرعنة السياسات المنتهجة، وتجديد الثقة مع الشعب.
3. **الصراعية :** يبرز الخطاب بوضوح طرفي الصراع: "نحن" (الجزائر الجديدة، الحراك الأصيل) مقابل "هم" (تراكمات الفساد، الممارسات البائدة، المتربصين).
4. **الفعل الإنجازي :**الخطاب لا يصف فقط، بل يكرس "سنة المصارحة" ويعد بـ "جني الثمار."

باً: التطبيق المنهجي (التاريخي، التداولي، تحليل المضمون)

ج التاريخي (الاستمرارية والقطيعة):

- يربط الخطاب بين ثلاثة أزمنة :**الماضي البعيد** : بيان أول نوفمبر/ جيش التحرير، **الماضي القريب**: رحم الحراك/ الانهيار)، و**الحاضر والمستقبل** : الجزائر الجديدة/ 2024.
- يستخدم الخطاب التاريخ كأداة شرعية: فالدولة الجزائرية هي وفاء لرسالة الشهداء.

ج التداولي (اللغة كفعل):

- **أفعال الكلام :**سيادة الأفعال الإنجازية مثل *"نؤكد"*، *"نتمسك"*، *"لن نتخلى ."*هذه ليست أخباراً بل هي "وعود سياسية" ملزمة للسلطة أمام الشعب.
- **المقصد الخفي :**الغرض ليس مجرد عرض أرقام اقتصادية، بل هو "امتصاص القلق الاجتماعي" وتعزيز "الهوية الوطنية" في مواجهة التهديدات الخارجية.

جامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف
قسم
العلوم السياسية
كلية الحقوق و العلوم السياسية

- **فعل الالتزام:** "إننا لن نتخلى عن الطابع الاجتماعي للدولة".
- **التحليل:** هذا ليس مجرد خبر، بل هو "تعهد سياسي" غايته طمأنة الجبهة الاجتماعية في ظل التقلبات الاقتصادية.
- **فعل التهديد المبطن:** "تقف سداً منيعاً أمام كل المتربصين بأمنها".
- **التحليل:** تداولياً، الرسالة هنا ليست للداخل فقط، بل هي "رسالة ردع" موجهة للخارج (الدبلوماسية العسكرية).

ج تحليل المضمون (الرصد الكمي والكيفي):

- **وحدة الكلمة :**تكرار مفاهيم (السيادة، الشباب، المؤسسات، الرقمنة).
- **فئات المحتوى :**يمكن تقسيم الخطاب إلى: (30٪ سياسي مؤسساتي، 40٪ اقتصادي تنموي، 30٪ اجتماعي ودبلوماسي).
- **الاتجاه :**اتجاه تفاؤلي (جني الثمار، أرقام غير مسبوقة).

ثاً: منظور التحليل النقدي للخطاب(CDA)

خلال عدسة "نورمان فيركلوف"، نكتشف ما يلي:

- **الأيديولوجيا :**الخطاب يعيد إنتاج أيديولوجية "الدولة الاجتماعية" بوصفها هوية لا تقبل النقاش، مما يغلق الباب أمام أي توجهات ليبرالية متوحشة.
- **علاقات القوة :** يكرس الخطاب سلطة الدولة "الحامية": فالشباب "درع" والجيش "سد منيع". هنا يتم تأطير المجتمع ضمن وظيفة "الدفاع" عن النظام والمكتسبات.

ماً: منظور ما بعد الحداثة (ميشال فوكو)

- **إرادة الحقيقة :**الخطاب يسعى لتعريف "الحقيقة" الجديدة للجزائر: الحقيقة هي أن "السيادة" أصبحت مرتبطة بـ "الغذاء والماء" (المعرفة التقنية كأداة سلط).
- **نظام الإقصاء :**الخطاب يُقصي "الممارسات البائدة" ويخرجها من حقل الفعل السياسي الشرعي، ويجعل من "الحراك الأصيل" هو البوابة الوحيدة للشرعية.

خامساً: أدوات وتقنيات تحليل الخطاب السياسي (التطبيق على النص)

اة	المثال من النص	التحليل السياسي
م الضمائر	"بدأناه معاً" / "إنني اليوم"	الدمج بين "أنا" المسؤولية و"نحن" المشاركة الشعبية لتوزيع حمل المسؤولية.
تعارات	"رحم الحراك" / "الدرع الحامي"	الدمج بين "أنا" المسؤولية و"نحن" المشاركة الشعبية لتوزيع حمل المسؤولية.
ثيات	"الشفافية" مقابل "الفساد"	خلق تقسيم أخلاقي للواقع لتبرير الإجراءات القانونية ضد "الحقبة السابقة".
كوت عنه	عدم ذكر أسماء أو أطراف محددة	استخدام التعميم "الممارسات البائدة" لتجنب الشخصنة والتركيز على "المنظومة".

التنقيط:

ؤال	النقطة
: طبيعة الخطاب وأساس التصنيف	04 ن
أ: التطبيق المنهجي (التاريخي، التداولي، تحليل المضمون)	06 ن
: منظور التحليل النقدي للخطاب (CDA)	03 ن
أ: منظور ما بعد الحداثة (ميشال فوكو)	03 ن
ساً: أدوات وتقنيات تحليل الخطاب السياسي (التطبيق على النص)	04 ن

منهجية تحليل الخطاب السياسي

يمكن للطالب أن يختار المنهج أو المنظور الدي يريد التحليل به، كما يمكنه استخدام تقنية الدمج شريطة أن ر دلك في التحليل.

يد: المدخل

- **الإطار الموضوعي :** خطاب "حصيلة ومنهاج" يُقدّم أمام البرلمان.

- **إشكالية التحليل :**كيف يسعى الخطاب لشرعنة المرحلة الحالية عبر الموازنة بين "إنجازات الاقتصاد" و"نوايت الذاكرة"؟
- **المنهج والمقاربة :**سنعتمد المنهج **التداولي والتحليل النقدي.(CDA)**

أ: التحليل الشكلي والتركيبي (الإطار العام)

- **السياق العام :**مرحلة "استكمال البناء المؤسساتي" (نهاية 2023) وبداية سنة اقتصادية جديدة.
- **طبيعة المرحلة :**مرحلة انتقال من "الأزمة والانهيار" إلى "الاستقرار والإنتاج."
- **المتكلم والمتلقي :**المتكلم هو **رئيس الجمهورية** (أعلى سلطة)، والمتلقي المباشر هم **نواب البرلمان**، والمتلقي غير المباشر هو **الشعب والأطراف الدولية.**

باً: تحليل البنية الداخلية للخطاب (الجوهر)

ليل الموضوعي (المضامين):

- **القضايا الأساسية :**الإصلاحات السياسية، فك الارتباط بريع المحروقات، والبعد الاجتماعي للدولة.
- **القيم المهيمنة :** قيمة **"السيادة "**التي تكررت في (الغذاء، الماء، المبادئ)، وقيمة **"الوفاء)** "لبيان نوفمبر، للشهداء).
- **الثنائيات الخطابية :** (نحن/الحراك الأصيل) مقابل (هم/تغول الرداءة والفساد).

ليل اللغوي:

- **المفردات المفتاحية) :**المصارحة، الرقمنة، السيادة، مناطق الظل.
- **توظيف الضمائر :**انتقل من "أنا" الفردية في مكاشفة البرلمان") *إنني اليوم أقف* ("إلى "نحن" الجماعية عند الحديث عن الإنجازات") *أطلقنا منظومة استثمارية).*

راتيجيات الإقناع:

- **التبرير بالحجج :**استخدم لغة الأرقام لإثبات النجاح (*"الصادرات... بلغت أرقاماً غير مسبوقة"*).
- **التخويف من المخاطر :**التذكير بمرحلة *"كادت أن تؤدي للدولة إلى الانهيار* "لشرعنة الإجراءات الحالية.

- **استمالة العواطف :**الربط الوجداني بالجيش") *سليل جيش التحرير* ("وبالقضايا العادلة") القضية الفلسطينية").

وز والاستعارات:

- **الرموز الوطنية :**استدعاء "بيان أول نوفمبر" و"رسالة الشهداء" كمرجعية عليا.
- **الاستعارات السياسية :**وصف الدستور بـ *"الحجر الزاوية"* ، ووصف الجيش بـ *"السد المنيع."*

ثاً: النتائج والتقييم

1. **ربط النتائج بالإشكالية :**نجح الخطاب في تحويل "الحراك" من حدث احتجاجي إلى "مصدر شرعية" للسلطة الحالية.
2. **مدى فاعلية الخطاب :**الخطاب عالٍ الفعالية لأنه لم يكتفِ بالشعارات، بل ربطها بمكتسبات مادية ملموسة (زيادة الأجور، منحة البطالة).
3. **الاستخلاص النهائي :** الخطاب يهدف إلى ترسيخ مفهوم **"الجزائر الجديدة "**ككيان مؤسساتي صلب تجاوز مرحلة "حكم الأفراد" إلى مرحلة "بناء المؤسسات التي لا تزول."

يجة: هو **"خطاب إقناعي بآليات تعبوية."**

التنقيط:

سؤال	النقطة
بد: المدخل	04 ن
: التحليل الشكلي والتركيبي (الإطار العام)	04 ن
ا: تحليل البنية الداخلية للخطاب (الجوهر)	06 ن
: النتائج والتقييم	02 ن
رام منهجية التحليل	04 ن

د. عربي بومدين

أستاذ محاضر أ جامعة الشلف